

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

تعليم اللغة العربية بشكل عام هو تعليم يهدف إلى تمكين المتعلمين من إتقان أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع و مهارة القراءة ومهارة الكلام، ومهارة الكتابة (مُليان شاه، ٢٠٢٠: ٥٨). كما هو كتب في تقرير وزير الدين لاندونيسيا رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩، أن أحد أهداف تعليم اللغة العربية هو تطوير قدرة الطلاب على التواصل باللغة العربية، شفهيًا كان أو تحريريًا، و تشمل أربع مهارات لغوية، وهي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

في تعليم المهارات اللغوية العربية الأربع، يغلب الطلاب أوالمدرسون أن يواجهون المشكلات خاصة في مهارة الكلام. بما قاله لجوريتة دحلان، غالبًا ما تعتبر مهارة الكلام صعبة لدي الطلاب لعدة الأسباب التالية منها: قلة استيعاب المفردات، وعدم وجود فرصة للممارسة المباشرة، والبيئة غير الداعمة. ومهارة الكلام هي القدرة على نطق أصوات التعبير او كلماته عن الأفكار والآراء والرغبات أو المشاعر للمخاطب(إب مرزوقي, ٢٠١٩: ٢٠).

كان الطلاب والمدرسون يواجهون المشكلات في تعلم مهارات اللغة خاصة في مهارة الكلام بسبب عاملين وهما العوامل اللغوية والعوامل غير اللغوية . والعوامل اللغوية هي العوامل من اللغة نفسها مثل علم الأصوات، وعلم الصرف وغيرها. بينما العوامل غير اللغوية هي العوامل التي تنشأ من المدرس بسبب عدة أشياء مثل انخفاض قدرة المدرس واحترافه في التعليم، وقصر مكونات التعلم الأخرى مثل مواد التدريس، وطرق التدريس، ومصادر التعلم والعوامل التي تنشأ عن الطلاب مثل خلفيتهم وثروتهم في المفردات وبيئتهم اللغوية (هدايات, ٢٠١٢: ٨٢-٨٩).

بناء على ما سبق، كان مشكلة تعليم اللغة العربية التي يواجهها الطلاب

الصف الحادي عشر بمدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلنجي يعنى في مهارة

الكلام. و بعض العوامل التي تؤدي إلى ضعفهم في مهارة الكلام، والتي قد وجدت الباحثة

إليها أثناء التدريب العملي الميداني (PPL) الذي جرى خلال الفترة من ٩ أكتوبر إلى ٦ ديسمبر ٢٠٢٣ من خلال إجراء مقابلات مع عينة من الطلاب ومدرس اللغة العربية، في النقاط التالية:

١. كانت الخلفية التعليمية لدى الطلاب مختلفة.

٢. كانت الدافع والرغبة لدى الطلاب ضعيفة.

٣. كنا ندرّب الطلاب لتعبّر اللغة العربية قليلاً.

٤. كان الطلاب يعتبرون أن تعلم اللغة العربي صعب.

أما العوامل التي تؤدي إلى ضعف مهارات الكلام باللغة العربية للطلاب

والتي تعود إلى المدرس فهي:

١. استخدام المدرس طرق التدريس مملة أثناء التعليم

٢. كانت طريقة التدريس المستخدمة غير مناسبة لتعلم مهارة الكلام.

٣. الوسائل التعليمية المستخدمة غير فعالية.

من خلال ما سبق، فإن سبب ضعف مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلنجي، هو طرق التدريس النمطية التقليدية التي تسبب الملل لدى التلميذ وتفقد هم على حماسهم للمشاركة في تعليم اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بتعلم مهارة الكلام.

واستناداً إلى المشكلة التي اكتشفتها الباحثة، يظهر أهمية اتخاذ جهود جديدة وابتكارات في عملية تعلم اللغة العربية يمكن أن تساعد في ترقية دافعية الطلاب لتحسين مهارتهم في الكلام. وأحد هذه الجهود والابتكارات لترقية مهارة الكلام هو استخدام وسائل تعليمية فعالة. وسائل التعلم هي كل ما يمكنه نقل الرسالة من المصدر بشكل منهجي، مما تصنع بيئة تعليمية مواتية تسمح للمتعلمين بالتعلم بكفاءة وفعالية (روسيادا ٢٠٠٨: ٨).

في السنتين الأخيرتين، إحدى وسائل التعليمية التي تم الاعتراف بها في عالم التعليم وبدأ استخدامها بكثرة كوسائل تعليمية هي وسيلة الفيديو المتحركة "powtoon" (ديليفياني، ٢٠١٧، ٥:). وسيلة الفيديو المتحركة "powtoon" هي فيديو المتحركة الكرتونية التي تتمكن من تشغيلها مليها بالمواد التعليمية واستخدامها كالوسيلة التعليمية للتلاميذ بسبب طبيعتها الجذابة و"powtoon" هو برنامج تطبيقي عبر الإنترنت يعمل تطبيقا يتضمن الفيديو للعروض التقديمية التي يمكن استخدامها كالوسيلة التعليمية. كان تطبيق "powtoon" وسيلة سهلة الاستخدام لأن إنتاجه في شكل الفيديو الذي تصاحبه صور متحركة تثير اهتمام الطلاب. هناك عديد من خيارات الرسوم المتحركة في تطبيق فوتون، لذلك لا داعي ليصنع الفيديو المتحركة (ديليفياني، ٢٠٢٨، ٧:).

بالإضافة إلى ذلك، وسيلة الفيديو المتحركة أيضا قد استوفى وظيفة وسائط التعلم، بما في ذلك (نورسيتو، ٢٠١١، ١١:).

١. كوسيلة لتحقيق حالة تعلم أكثر فعالية.
٢. كمكون واحد مترابط مع المكونات الأخرى من أجل خلق حالة التعلم المتوقعة.
٣. تسريع عملية التعلم.
٤. تحسين جودة عملية التعليم والتعلم.

انطلاقاً من المشكلة المطروحة في المقدمة، تسعى الباحثة إلى تقديم حلول جديدة لتعليم اللغة العربية، وذلك باستخدام فيديوهات الرسوم المتحركة "powtoon" بهدف تحسين مهارات الكلام باللغة العربية لدى الطلاب.

لذلك، تهتم الباحثة بإجراء بحث بعنوان "استخدام وسيلة فيديو المتحركة "powtoon" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام (دراسة شبه تجربة لتلاميذ الصف الحادي عشر في مدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلنجي).

الفصل الثاني: تحقيق البحث

- اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فتحقيق هذا البحث على النحو التالي:
١. كيف قدرة الطلاب على مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية قبل استخدام وسيلة الفيديو المتحركة "powtoon" في الصف الحادي عشر بمدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلنجي؟
 ٢. كيف قدرة الطلاب على مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بعد استخدام وسيلة الفيديو المتحركة "powtoon" في الصف الحادي عشر بمدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلنجي؟
 ٣. كيف ترقية قدرة الطلاب على مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية الطلاب بعد استخدام وسيلة الفيديو المتحركة "powtoon" في الصف الحادي عشر بمدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلنجي؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

- اعتمادا على تحقيق البحث السابق، فأغراض البحث على النحو التالي:
١. لمعرفة قدرة الطلاب على مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية قبل استخدام وسيلة الفيديو المتحركة "powtoon" في الصف الحادي عشر بمدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلنجي.
 ٢. لمعرفة قدرة الطلاب على مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بعد استخدام وسيلة الفيديو المتحركة "powtoon" في الصف الحادي عشر بمدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلنجي.
 ٣. لمعرفة ترقية قدرة الطلاب على مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بعد استخدام وسيلة الفيديو المتحركة "powtoon" في الصف الحادي عشر بمدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلنجي.

الفصل الرابع: فوائد البحث

بناء على أهداف البحث المرسومة، من المتوقع أن يكون لهذا البحث فوائد في مجال تعليم اللغة العربية وخاصة في تعليم مهارة الكلام، نظريا كان أو عمليا. ومن فوائد هذا البحث هي كما يلي:

١. الفوائد النظرية

يرجى هذا البحث مفيدا لإثراء العلم ويمكن أن يكون حلا للباحثين في تطوير الوسيلة التعليمية خاصة لمهارة الكلام في تعليم اللغة العربية باستخدام الوسيلة التعليمية أكثر تنوعا.

٢. الفوائد العملية

يفيد هذا البحث عمليا عدة جهات، منها:

أ. للتلاميذ

استخدام هذه الوسيلة التعليمية يدفع الطلاب إلى المشاركة الجيدة والنشاط المتواصل حتى يؤدي إلى ترقية قدرتهم على مهارة الكلام.

ب. للمعلمين

تقدم نتائج هذا البحث بديلا من الوسائل التعليمية للمعلمين خاصة في مواد اكلام وترقي دورهم ميسرين للتعليم الفعال.

ج. للمدرسة

تحتوي نتائج هذا البحث تغذية راجعة لتحسين جودة التعليم في

المدرسة.

د. للباحث الآخر

يمكن استخدام نتائج البحث مواد المقارنة لدراسات مماثلة، أو لفحص هذا البحث بشكل أعمق للحصول على نتائج البحث الجديدة.

الفصل الخامس : أساس التفكير

ومن المعلوم أن تعليم اللغة العربية تحتوى على أربع مهارات وهي الاستماع و الكلام والقراءة والكتابة. وكذلك تعليم اللغة العربية في المدارس الاسلامية يهدف للحصول على تلك المهارات الاربع . وفي سياق تعليم اللغة العربية، تعتبر مهارة الكلام من المهارات الأساسية التي يجب على الطلاب إتقانها، وهي أحد الأهداف النهائية لتعلم اللغة الأجنبي (هاد ٢٠١٩ : ٦٤).

وقال رشدي أحمد الطعيمة أهداف تعليم مهارة الكلام باللغة العربية بشكل عام بأنها تمكين الطلاب من التواصل الشفهي بشكل سليم وطبيعي وفقاً للغة التي يتعلمونها، حيث يشير "سليم وطبيعي" إلى القدرة على إيصال الرسالة للآخرين بطريقة مقبولة اجتماعي.

يهدف تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في المدرسة، خاصة في الصف الحادي عشر وهو تدريب الطلاب على إتقان ممارسة الكلام باللغة العربية (إب مرزوقي، ٢٠١٩). يتوافق ذلك مع الكفاءات الصميمة والكفاءات الأساسية لمهارة الكلام باللغة التي كتب في تقرير وزير الدين لاندونسيا رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩. أما الكفاءة الصميمة لمهارة الكلام باللغة العربية للصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية هي الطلاب يقدرون على معالجة المعلومات وتحليلها وتقديمها في المجالات الملموسة والمجردة المتعلقة بتطوير ما يتعلمه الطلاب في المدرسة بشكل مستقل، والقدرة على استخدام الأساليب العلمية الصحيحة. و الكفاءة الأساسية لمهارة الكلام باللغة العربية للصف الحادي عشر الثانوية فهي الطلاب يقدرون على إظهار الحوار المناسب للسياق بدقة وسلاسة في الموضوعات المُدرّسة، مع مراعاة عناصر اللغة وتركيب النص وعناصره الثقافية بشكل صحيح.

ولتحقيق الهدف والكفاءة في مهارات الكلام باللغة العربية، يحتاج الطلاب إلى ممارسة مهارة الكلام باللغة العربية. رغم أنهم يشعرون بأن

تعليم اللغة العربية سأمًا ومملًا. وبالتالي لا يكون لديهم الدافع والاهتمام للتعلم. لذلك، فإن التعلم الرتيب والتقليدي الذي يركز على المدرس والذي يجعل الطلاب يستمعون أكثر إلى النصوص الذي يقرأها المدرس. ولكي التعلم غير ممل أن استخدام المدرس التكنولوجي كوسيلة لأن يكن التعلم أكثر جذابيا. وأحد الوسائل التعليمية التفاعلية الجذابة والسهلة استخدامها هي وسيلة الفيديو المتحركة "powtoon".

تستخدم الباحثة وسيلة الفيديو المتحركة "powtoon" كوسيلة تعليمية وجلا من الحلول المشكلات لأنه توفر على أربعة جوانب لوسائل التعليم، وهي جانب التصميم و جانب تربوية و جانب المحتوى و جانب سهولة الاستخدام (ايرفيني، ٢٠١٦: ٧)

بالإضافة إلى ذلك، يساعد الطلاب فيديو المتحركة "Powtoon" على فهم المواد التي يرغب المدرس في إيصالها أفضل الشكل، وذلك لأن المواد تبدو أكثر جاذبية (أنج غيتا، ٢٠٢٠: ٥)

وخطوات استخدام فيديو الرسوم المتحركة "Powtoon" في تعليم اللغة العربية لتحسين مهارة الكلام:

١. يبدأ المدرس الدرس
٢. ينقل المدرس عنوان المادة المراد تعلمها.
٣. يقوم المدرس بعرض الفيديو المتحركة الذي تم إعداده باستخدام وسيلة "Powtoon" استنادًا إلى الطريقة السمعية الشفوية.
٤. ينتبه الطلاب إلى الفيديو المتحركة ويتبعون التوجيهات الموجودة في الفيديو المتحركة، مثل إعادة الصياغة وما إلى ذلك.
٥. يُمنح الطلاب الفرصة للتدرب على المحادثة التي تم نقلها من خلال وسيلة "Powtoon".
٦. يقوم المدرس بتعزيز المادة في شكل استنتاجات
٧. ينهي المدرس الدرس.

ومع ذلك، قبل استخدام وسيلة الفيديو المتحركة "powtoon" في تعليم اللغة العربية لابد على جميع الطلاب بإجراء الاختبار القبلي أولاً وبعده لابد عليهم بإجراء الاختبار البعدي والغرض من ذلك هو لمعرفة اكتشاف فعالية هذه وسيلة الفيديو المتحركة "powtoon" ولمعرفة تطور قدرات الطلاب بعد استخدام هذه وسيلة.

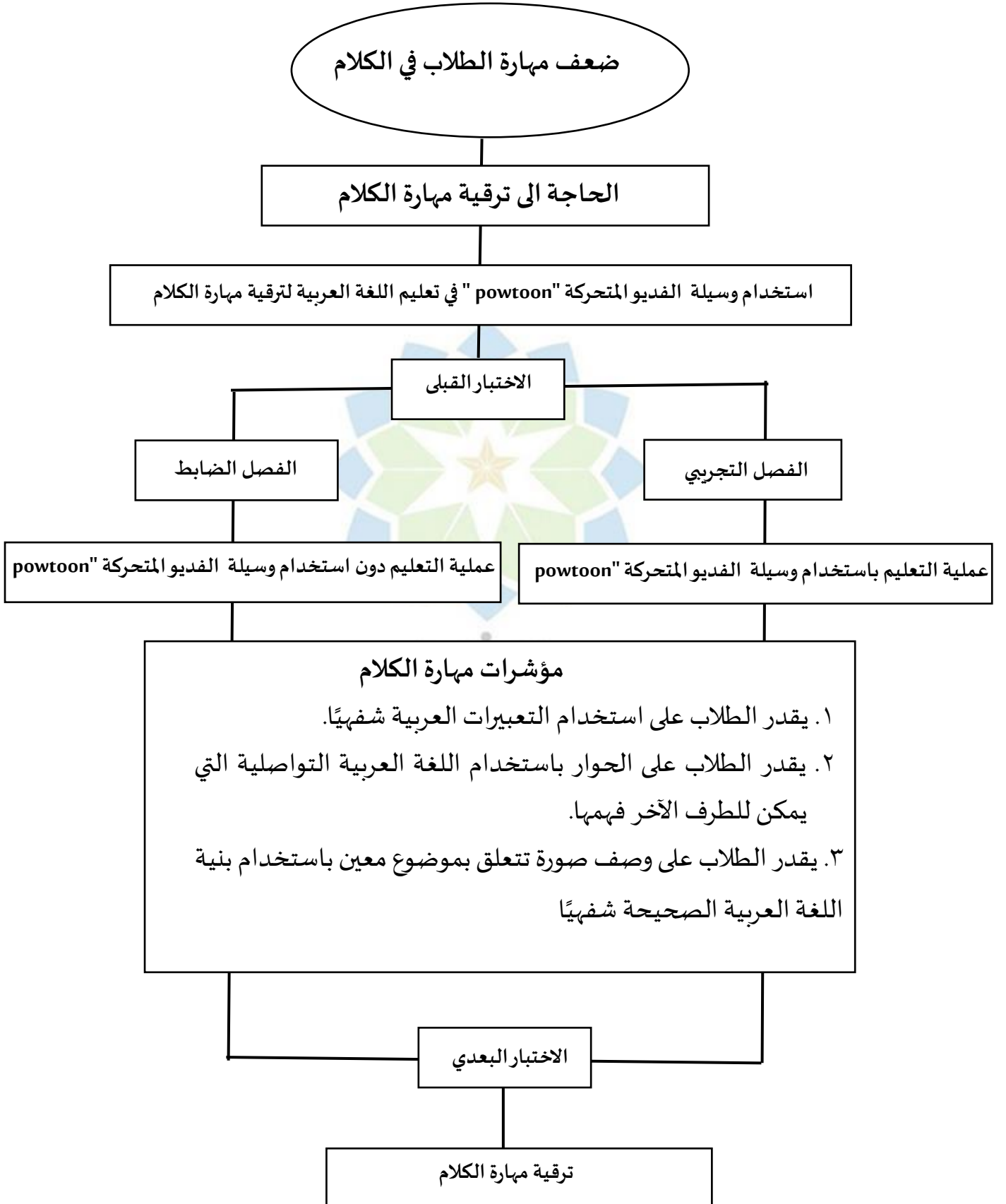
استخدام الفيديو المتحركة "Powtoon" في تعليم اللغة العربية لتحسين مهارات الكلام، يهدف استخدام الفيديو المتحركة "Powtoon" في تعليم اللغة العربية إلى مساعدة الطلاب على الوصول إلى مؤشرات مهارات الكلام المحددة. بما قاله أحمد رفي الدين، تشمل مؤشرات مهارات الكلام في تعليم اللغة العربية ما يلي:

١. يقدر الطلاب على القيام بأنشطة لغوية متنوعة، بما في ذلك المحادثة والمناقشة.
٢. يقدر الطلاب على التعبير عن أفكاره بشكل جميل ومبدع.
٣. يقدر الطلاب على التفكير المنطقي والمتسلسل والتعبير عن أفكاره بوضوح مع ربط الأفكار الرئيسية ببعضها البعض بشكل واضح. مؤشرات مهارة الكلام التي حددها د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، مع التعديلات التي تناسب مستوى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الجوامي:

١. يقدر الطلاب على استخدام التعبيرات العربية شفهيًا.
٢. يقدر الطلاب على الحوار باستخدام اللغة العربية التواصلية التي يمكن للطرف الآخر فهمها.
٣. يقدر الطلاب على وصف صورة تتعلق بموضوع معين باستخدام بنية اللغة العربية الصحيحة شفهيًا (الفوزان ٢٠٠٣: ٥٢)

بناءً على هذا الشرح، يمكن وصف الإطار الذي يقوم عليه استخدام وسيلة الفيديو "powtoon" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في هذه الدراسة من خلال المخطط التالي:





الفصل السادس: الفرضية

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث ولم يزل تعيين إثبتها بواسطة البيانات المجموعة من خلال الاختبار. تثبت نتيجة اختبار الفرضيات الإحصائية وجود التأثير بين متغير وآخر يكون موضوع البحث (أريكونتو، ٢٠١٣ : ١١٠).

أما هذا البحث فيتكون من المتغيرين، هما؛ استخدام وسيلة الفيديو المتحركة "powtoon" وهي المتغير المستقل و مهارة الطلاب على الكلام وهي المتغير التابع. ومن ثم فإن الفرضيات المقررة في هذا البحث، هي:

١. الفرضية الصفرية (ه٠) : عدم ارتقاء مهارة الطلاب على الكلام بعد استخدام وسيلة الفيديو المتحركة "Powtoon".

٢. الفرضية المقترحة (ه١) وجود ارتقاء مهارة الطلاب على الكلام بعد استخدام وسيلة الفيديو المتحركة "Powtoon".

ولاختبار الفرضية المقررة يستخدم مستوى الدلالة ٥٪ بالمقارنة بين قيمة "ت" الحسابية و "ت" الجدولية (غناوان، ٢٠١٦ : ١٠٠). ولتحقيق هذه الفريضة فتستخدم المعادلة كما يلي:

١. إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من قيمة "ت" الجدولية فالفرضية الصفرية مردودة والفريضة المقترحة مقبولة، مما يعني وجود ارتقاء.

٢. إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفرية مقبولة والفريضة المقترحة مردودة، مما يعني عدم ارتقاء.

الفصل السابع: الدراسات السابقة المناسبة

١. الرسال إقلما وردة الصفا (٢٠٢٣)، استخدام وسيلة الفيديو المتحركة فوتون "powtoon" في تعليم القواعد الترقية تحصيل الطلاب الدراسي فيها (دراسة شبه تجريبية على الطلاب الصف السابع في مدرسة الاتحاد الإسلامي المتوسطة سيدناج مجالينكا). ومن النتائج المحسولة من هذا البحث أن واقعية التحصيل الدراسي في تعليم

القواعد قبل استخدام وسيلة الفيديو المتحركة "Powtoon" تدل على درجة منخفضة كما دلت عليها قيمة المتوسط على قدر ٦١,٢٥ وهي تقع بين ٦٠ - ٧٠ في معيار التفسير. والتحصيل الدراسي في تعليم القواعد بعد استخدام وسيلة الفيديو المتحركة فوتون "Powtoon" يدل على درجة جيدة كما دلت عليها قيمة المتوسط المحسولة على قدر ٨٨,٤٤ وهي تقع بين ٨٠ - ٩٠ في معيار التفسير.

التشابه في هذا البحث مع الدراسة السابقة المذكورة يقع في المتغير المستقل وهو استخدام وسيلة الفيديو المتحركة "Powtoon". والفرق بينهما يقع في المتغير التابع، وفي هذا البحث المتغير التابع هو مهارة الطلاب على الكلام. أما المتغير التابع في الدراسة السابقة هو التحصيل الدراسي في تعليم القواعد. و الفرق الآخر يقع في موضوع البحث. موضوع البحث في هذا البحث هو الطلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلنجي، أما في الدراسة السابقة هو الطلاب الصف السابع في مدرسة الاتحاد الإسلامي المتوسطة سيندانج مجالينكا.

٢. الرسالة إندرياني ديوي (٢٠٢١) استخدام وسيلة الفيديو المتحركة "Powtoon" لترقية استيعاب المفردات العربية (دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف الثامن بمدرسة الفواز المتوسطة الإسلامية شيكارانج بيكاس) و من نتائج هذا البحث هي: (١) أن قدرة الطلاب على استيعاب المفردات العربية قبل استخدام وسيلة فوتون "Powtoon" تدل على درجة ناقصة، وتدل عليها قيمة المتوسط على قدر ٦٧,٤٠. (٢) أن قدرة الطلاب على استيعاب المفردات العربية بعد استخدام وسيلة فوتون "Powtoon" تدل على درجة كافية، وتدل عليها قيمة المتوسط على قدر (٣.٧٩,٢٠) أن ارتقاء قدرة الطلاب على استيعاب المفردات العربية، وذلك يدل على هذه النتيجة المحسولة وهي "ت"

الحسابية (١٠,٢٦) أكبر من "ت" الجدولية (٢,٠٦) أن هناك الفرق الشديد بين قدرة الطلاب على استيعاب المفردات العربية قبل استخدام وسيلة فوتون وبعدها وقدرة الطلاب على استيعاب المفردات العربية فهي ٥٠,٠٠ فهذه النتيجة تدل على تصنيف معتدل. التشابه في هذا البحث مع الدراسة السابقة المذكورة يقع في المتغير المستقل وهو استخدام وسيلة الفيديو المتحركة "Powtoon". والفرق بينهما يقع في المتغير التابع، وفي هذا البحث المتغير التابع هو مهارة الطلاب على الكلام. أما المتغير التابع في الدراسة السابقة هو استيعاب المفردات العربية .

٣. الرسالة نساء، عزتون (٢٠١٥) ترقية مهارة الكلام باللغة العربية من خلال طريقة اللعبة الانتقائية "Tebak Tepat Pasanganmu" لتلاميذ الصف الحادي عشر لقسم علم الطبيعي الثاني في المدرسة الثانوية الحكومية كيندال الجامعة الحكومية سيمارانج. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن استخدام طريقة اللعبة الانتقائية "Tebak Tepat Pasanganmu" لترقية مهارة الكلام باللغة العربية. يعتمد هذا على متوسط نتائج الدورة الأولى للقاء الأول هي ٨٤,٧٠، ثم في الدورة الأولى من اللقاء الثاني ارتفع إلى ٧٤,٥٩ علاوة على ذلك، كان متوسط نتائج الدورة الثانية للقاء الأول هي ٨٠,٠٣ ثم في الدورة الثانية للقاء الثاني ارتفع إلى ٨٦,٨٤. ومن أجل ذلك إن استخدام طريقة اللعبة الانتقائية "Tebak Tepat Pasanganmu" تثبت أنها ترقى مهارة الكلام باللغة العربية لتلاميذ الصف الحادي عشر لقسم علم الطبيعي الثاني في المدرسة الثانوية الحكومية كيندال من خلال زيادة نتائج تعلم الطلاب أثناء عملية البحث من الدورة الأولى إلى الدورة الثانية بنسبة ١٤,٧٥.

التشابه في هذا البحث مع الدراسة السابقة المذكورة يقع في المتغير التابع وهو مهارة الطلاب على الكلام. والفرق بينهما يقع في المتغير

المستقل, وفي هذا البحث المتغير المستقل هو استخدام وسيلة الفيديو المتحركة "Powtoon". أما المتغير التابع في الدراسة السابقة هو طريقة اللعبة الانتقائية "Tebak Tepat Pasanganmu". والفرق الآخر يقع في موضوع البحث. موضوع البحث في هذا البحث هو الطلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلنجي, أما في الدراسة السابقة هو الطلاب الصف الحادي عشر لقسم علم الطبيعي الثاني في المدرسة الثانوية الحكومية كيندال الجامعة الحكومية سيمارانج.

